في اجتماع استثنائي برئاسة الزعيم:

المؤتمر وحلفاؤه يثمنون تأكيد التزام مجلس الأمن بوحدة اليمن

نشاطر مجلس الأمن مخاوفه إزاء احتمال عرقلة جهود إخراج البلاد من الأزمة

ملتزمون باستمرار التعاون لإنجاز صياغة الدستور والاستفتاء عليه وإجراء الانتخابات

ناقشت اللجنة العامة والمجلس الأعلى لأحـزاب التحالف الوطني الديمقراطي في اجتماعين متتاليين برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام يومي الجمعة والسبت مستجدات الساحة الوطنية، كما تم الوقوف بجدية أمام قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2140» بشأن اليمن ومناقشته باستفاضة تامة من مختلف الجوانب وبعد نقاش شفاف وصريح غلبت فيه المصلحة الوطنية صوت أعضاء اللجنة العامة وقيادات احزاب التحالف الوطني على البيان الختامي والذي تلاه الدكتور احمد عبيد بن دغر..

«الميثاق» تنشر نصه :

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والمجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي اجتماعاً استثنائياً برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وقفت خلاله أمام قرار مجلس الأمن رقم 2140 الخاص باليمن وثمنت اللجنة العامة وأحزاب التحالف ما جاء في قرار المجلس من تأكيد على التزامه الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وترحيبه بنتائج المؤتمر الوطني الشامل الذي أنهى أعماله في نهاية الشهر الماضي في أجواء وفاقية وتصالحية متطلعة إلى تحقيق آماله وطموحات أبناء الشعب اليمني لمستقبل أفضل مبنياً على قيم الديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والمصالحة الوطنية لأبناء الشعب اليمني..

كما قدرت اللجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني اهتمام مجلس الأمن بالأوضاع في اليمن المتمثلة في المصاعب السياسية والأمنية والاقتصادية الإنسانية المستمرة بما في ذلك أعمال العنف وإدانته للأنشطة الإرهابية التي تستهدف الأبرياء من أبناء اليمن وكذا المنشآت العسكرية والأمنية والبنى التحتية التي تهدد الاستقرار وتزيد من المعاناة اليومية لأبناء الوطن..

وأعربت اللجنة العامة للمؤتمر وأحزاب التحالف عن تأكيدهم لما جاء في القرار من أن أفضل حل للوضع في اليمن هو عبر عملية انتقال سياسي سلمي وشامل يتولى اليمنيون زمامها لتلبية مطالب الشعب وتطلعاته المشروعة لتغيير سلمي وديمقراطي وإصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي كما نصت عليه المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والتي كان من أهمها تشكيل حكومة الوفاق الوطني وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التى سلم فيها الزعيم علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي وبرغم مما جاء من ايجابيات في القرار إلا أن وضع القرار تحت الفصل السابع وتشكيل لجنة العقوبات قد جاء مع بداية انعتاق اليمن من الأزمة السياسية ودخول مرحلة جديدة بعد نجاح ملحوظ لمؤتمر الحوار الوطني..

نأمل ان تتسم أعمال لجنة الجزاءات بالشفافية والاستقلالية عن أي مؤثرات خارجية أو داخلية

ندعو مجلس الأمن لحماية التسوية وإجراء المصالحة وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار

نأمل ان يكون القرار مبادرة لحث الاطراف على طيّ صفحة الصراعات والعنف

نتطلع ان ينظر الجميع بتفاؤل للمستقبل بعيداً عن المماحكات السياسية

عمل اللجنة الاممية يتطلب الوضوح ضماناً للالتزام بميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة اليمن

اليمن تحتاج في الظرف الراهن من مجلس الأمن تفعيل المسار الديمقراطي

على جميع الأطراف دعم الدولة لمواجهة الارهاب والمليشيات المسلحة

ويرى المؤتمر واحزاب التحالف أن تتسم أعمال اللجنة بالشفافية والوضوح والاستقلالية من اية مؤثرات خارجية أو محلية تجنباً لمزيد من التعقيد وبما يوفر أجواء أكثر ملائمة لنجاح ما تبقى من التسوية السياسية وفي الأساس منها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والذي كان للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه دور بارز في إنجاحه ،ومع ذلك فإن المؤتمر الشعبي والعام وحلفاءه يأملون بأن يكون هذا القرار مبادرة لحث الأطراف على طيّ صفحة الصراعات والعنف والنظر بتفاؤل للمستقبل بعيداً عن المماحكات السياسية والمصالح الضيقة وبما يدعم الدولة في مواجهة الإرهاب والمليشيات المسلحة ..

إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه يؤكدون مجدداً التزامهم بالاستمرارية في التعاون لإنجاز ماتبقى من المهام المحددة في المبادرة الخليجية وفق آلياتها التنفيذية والمتمثلة في صياغة الدستور والاستفتاء عليه وإجراء الانتخابات وفقاً لمقتضياته وكذا مخرجات الحوار الوطني التي تم التوافق عليها باعتبارها خارطة طريق نحو المستقبل..

وإذ يشاطر المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه مجلس الأمن مخاوفه إزاء احتمال عرقلة الجهود الوطنية من الخروج من الأزمة إلا أن الأمر يتطلب الكثير من الوضوح لأسلوب عمل اللجنة ومجموعة الخبراء ضماناً للالتزام بميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة اليمن ومبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي لتجنب أي تهديد لوحدة اليمن أرضاً وإنساناً وهو الأمر الذي يدعونا إلى مطالبة مجلس الأمن بالتالي.

1- دعوة مجلس الأمن إلى العمل على حماية التسوية السياسية واجراء المصالحة الوطنية الشاملة وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تم التوافق عليها وبشراكة حقيقية من دول مجلس التعاون الخليجي.

2- إن ما نحتاجه وتحتاجه اليمن في ظرفها الراهن من مجلس الأمن هو تفعيل المسار الديمقراطي وتأكيد مبدأ سيادة الشعب في إطار من التوافق والمصالحة الوطنية التي تمكن من ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة وفقاً لإرادة الشعب اليمني ، وحث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها تجاه اليمن حيث تنذر الأوضاع الاقتصادية المتردية بمخاطر عدة.

صادر عن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

في لقاء قيادات المؤتمر الشعبي بوفد المؤتمر الوطني السوداني

غندور: الزعيم صالح جنب اليمن مخاطر الحرب الأهلية

الزوكا: علاقة المؤتمر الشعبي بالمؤتمر الوطني في تطور مستمر

التقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا ومعه عدد من أعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة -الخميس- بالبروفيسور إبراهيم احمد غندور مساعد رئيس جمهورية السودان الشقيقة ونائب رئيس المؤتمر الوطني السوداني والوفد المرافق له.

وبحث اللقاء علاقات التعاون بين اليمن والسودان ،وكذا علاقات التعاون الثنائية بين المؤتمر الشعبي العام وحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان.

وفي بداية اللقاء قدم البروفيسور غندور دعوة من المؤتمر الوطني السوداني للمؤتمر الشعبي العام لحضور المؤتمر العام للمؤتمر الوطني المقرر أن ينعقد في أكتوبر القادم.

وفي اللقاء رحب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا بوفد المؤتمر الوطني السوداني برئاسة البروفيسور إبراهيم غندور ناقلاً إليهم تحيات قيادات المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

مؤكداً متانة العلاقات اليمنية السودانية والعلاقات الوثيقة التي تربط بين المؤتمر الشعبي العام وحزب المؤتمر الوطني السوداني.

وأشار الزوكا خلال اللقاء إلى الدور البارز الذي لعبه المؤتمر الشعبي العام خلال مؤتمر الحوار الوطني وإسهامه الفاعل في إنجاحه ،مؤكداً حرص المؤتمر على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بما يكفل الحفاظ على وحدة وامن واستقرار اليمن وتجاوزه للأزمة السياسية وتداعياتها السلبية.

من جانبه أكد البروفيسور إبراهيم غندور مساعد الرئيس السوداني ونائب رئيس حزب المؤتمر الوطني السوداني أن هذه الزيارة تأتي في إطار الحرص على تعزيز العلاقات بين السودان واليمن وبين المؤتمر الوطني والمؤتمر الشعبي العام ،مهنئاً اليمنيين بمناسبة نجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي وصفه بأنه جسد الحكمة اليمانية.

وأشاد غندور بدور الرئيس السابق لليمن علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي جنب اليمن مخاطر الحرب الأهلية وقال: إن شاء الله يكون الحوار في اليمن أنموذجاً يحتذى به في الدول الأخرى ،لافتاً إلى أنهم في السودان يسيرون في نفس الاتجاه من خلال الدعوة إلى عقد حوار وطني دعا إليه المؤتمر الوطني برئاسة الرئيس عمر البشير.

وأكد غندور على أهمية تفعيل وتطوير العلاقات الثنائية بين المؤتمر الوطني السوداني والمؤتمر الشعبي العام خلال الفترة القادمة.

وقد دار خلال اللقاء نقاش حول مجمل التطورات على الساحتين السياسيتين لليمن والسودان.

حضر اللقاء من جانب المؤتمر الشعبي العام الدكتور نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام وأحمد الكحلاني عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية وعضوا اللجنة العامة يحيى دويد وعبده الجندي وعضوا الأمانة العامة عبدالقوي الشميري وناصر العطار، فيما حضرها من الجانب السوداني أزهر التيجاني وزير الأوقاف السابق وعضو المكتب القيادي للمؤتمر الوطني ، والدكتور أبوبكر الصديق مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني، ومرغني محمد عثمان رئيس هيئة الدعوة، وسفير جمهورية السودان في اليمن عوض حسين رزق.